المـــادة :- تـــاريخ

المستوى : الأولى ثانوي أ +ب

الـوحـدة الأولى : العالم الإسلامي ،وضعه الداخلي وعلاقته الخارجية 1453-1914

الوضعية التعلمية I:العالم الإسلامي مجاله الجغرافي والسياسي 1914/1453

1- مجال العالم الاسلامي

1-المجـال الجغرافـــــــــــــــي:

يمتد العالم الإسلامي من المحيط الهندي شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا ومن البحر المتوسط شمالا إلى جنوب إفريقيا الاستوائية جنوبا و سواحل المحيط الهندي شرقا.

2- المجـال السياســـــــــــــــي:

امتد العالم الإسلامي خلال القرن 15على كلا من إفريقيا و آسيا و أوربا.

يتكون من 57 دولة تشكل "منظمة المؤتمر الإسلامي موزعة كالتالي:28 دولة في إفريقيا25 دولة في آسيا* دولتان في أوربا البوسنة والهرسك – ألبانيا. بالإضافة إلى غويانا وسورينام.

3-أهمية الموقع الجغرافي للعالم الإسلامـــي -

أ_ إستراتيجيا: *يمثل مركز العالم* يشرف على جميع المسطحات المائية يتحكم في المنافذ و المضائق.

ب_ إقتصاديا: * القلب النابض للعالم (بسبب تعدد الثروات التي يملكها)

* ملتقى الطرق التجارية ويعتبر سوق فسيح للتجارة العالمية.

ج_ حضاريا: * مهد الحضارات القديمة * موطن الديانات السماوية ومهبط الأنبياء والرسل * ملتقى الثقافات المختلفة عبر العصور.

2- مراحل تشكل العالم الإسلامي

1-في آسيا

1- دولة المماليك(1250-1517م): هم في الأصل مختلف الأجناس والتحقوا بالجيش مما أهلهم لتولي مناصب قيادية وحكم مصر، كانت نهايتها على يد الدولة العثمانية (معركتي مرج دابق 1516 و الريدانية 1517)

الدولة العثمانية (1299-1924م): بما أن الدولة العثمانية هي قائدة العالم الإسلامي في تلك الفترة فيجب التعرف على مراحل تشكلها

1299 - 1924 م تأسست على يد الأتراك العثمانيين، الذين قدموا من أسيا الوسطى، شملت في أول الأمر الأناضول ثم توسعت تدريجيا وشملت السواحل الشرقية والجنوبية من البحر المتوسط باستثناء المغرب الأقصى ومن أهم المحطات التاريخية للدولة العثمانية:

- التحاق كل من مصر و الشام عن طريق هزيمة العثمانيين للمماليك في معركة "مرج دابق "1516 ثم معركة "الريدانية " 1517 (

- الحجاز : التحق بالدولة العثمانية سلميا 1517.

- الخليج و اليمن : استنجاد السكان بالعثمانيين ضد الغارات البحرية البرتغالية .

- المغرب الإسلامي : استنجاد السكان بالعثمانيين ضد الغارات البحرية البرتغالية و الإسبانية .(المغرب الأقصى لم يخضع للدولة العثمانية) بسبب قوة الدولة السعدية الحاكمة)

- البلقان : فتحه العثمانيون عسكريا .

- جنوب شرق آسيا :

لقد قامت الدول الإسلامية في جنوب شرق آسيا بداية من القرن 14 والفضل في ذلك يعود إلى التجار والدعاة الذين حملوا الإسلام ومبادئه بداية من القرن 9م، ومن بين إمارات الإسلامية مملكة اتشية التي ضمت كل من جاوة سومطرة الملايو وبعد تفكك سلطنة أتشية نتج عنها قيام عدة ممالك انفصلت عنها

4 - الدويلات المغولية :(1414-1783م):

ظهرت الدويلات المغولية بعد تفكك إمارة تمورلنك الذي حاول تأسيس الإمبراطورية المغولية ومن خصائص هذه الدويلات التناحر فيما بينها وعدم استقرار ومن بينها

الدولة الصفوية:(1501-1785م): تنسب إلى مؤسسها إسماعيل الصفوي الذي ينحدر من أسرة إيرانية حاكمة ـ ظهرت في اول الأمر في أردبيل ثم توسعت إلى شيروان وأذربيجان والعراق وسائر بلاد الفرس، كانت نهايتها بإعتلاء الشاه نادر الحكم سنة 1737 م

2- في أفريقيا :

6- المغرب الإسلامي :كان المغرب الإسلامي من منتصف القرن 12 إلى غاية القرن 13م تحت حكم الدولة الموحدية (1147- 1269) بقيادة زعيمها الروحي المهدي بن تومرت وعبد المؤمن بن علي ، وكانت بداية انهيارها في الأندلس في معركة حصن العقاب 1212 وبذلك تراجع الدور الذي لعبته هذه الدولة وبدأت الصراعات الداخلية وانقسم الموحدون إلى ثلاث دول:

1- الدولة الحفصية: المغرب الأدنى " تونس "

2- الدولة الزيانية: بالمغرب الوسط " الجزائر"

3- الدولة المرينية: بالمغرب الأقصى

7- المماليك الإسلامية في إفريقيا جنوب الصحراء :

يعود الفضل في قيام المماليك الإسلامية في إفريقيا إلى العامل الديني (الإسلام) الذي وصل إلى المنطقة بفضل التجارة أولا ثم فتوحات المرابطين ثانيا وظهرت به عدة مماليك

أ/ إمبراطورية مالي 1225-1488 (مـالي)

ب/ مملكة سنغاي 1493- 1591 قامت على أنقاض إمبراطورية مـالـي

ج/ مملكة الهوسا ق14/ق19 (نيجيريا)

د/ مملكة برنيو 1819/1507 (تشاد)

و/ مملكة الفونج من القرن 16/13م (السودان)

3// البنيات الحضارية المكونة للعالم الإسلامي

الديـن : الإسلام دين رسمي مع التعايش مع ديانات أخرى

المجتمع : * المسلمون يشكلون الأغلبية وأهل الذمة الأقلية

* الناحية الاقتصادية مارسو العديد من الأنشطة كما انقسموا إلى مزارعين وتجار وصناع

العادات والتقليد: متنوعة بفعل انصهار الثقافات

للغة والثقافة: متعددة والرسمية هي اللغة العربية

الوضعية التعلمية II : العالم الإسلامي (العلاقات الداخلية و الخارجية 1914/1453)

1- علاقات العالم الاسلامي :

أ-الداخلية: عرف العالم الاسلامي صراع وتصادم بين المماليك والعثمانيين تجسد هذا الصراع في معركة مرج دابق 1516/08/24 ومعركة الريدانية في 1517/01/21 كما اصطدمت الدولة العثمانية بالدولة الصفوية بخصوص منطقة العراق .

كما كانت العلاقات ودية بين الدول العثمانية وأهالي المغرب العربي واليمن والبحرين حيث استنجدوا بها لإنهاء السيطرة الصليبية .

ب – الخارجية : بوصول الدولة العثمانية الى أوربا وفتحها للقسطنطينية 29ماي 1453 فكانت بداية التصادم مع الدول الاوربية حيث توسعت الدولة العثمانية على حساب دول أوبا الشرقية ، في المقابل بعد سقوط غرناطة 1492 تجددت الحملات الصليبية على العالم الاسلامي حيث احتلت البرتغال واسبانيا سواحل المغرب الاسلامي ووصلت البرتغال الى حصار مدينة جدة في البحر الأحمر ومن ثم اصطدمت بالدولة العثمانية أمام عجز دولة المماليك

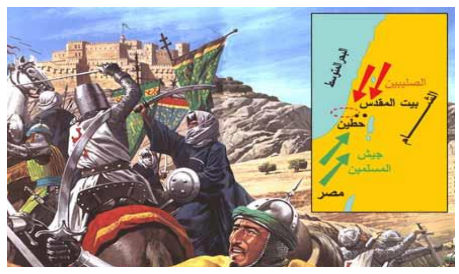

2- عوامل القوة والضعف في العالم الإسلامـــــــــــي:

أ_عوامل القـــوة :

*إتساع رقعة العالم الإسلامي والموقع الإستراتيجي *تنوع الثروات الطبيعية *وضع حاميات للدفاع عن البلاد * كثرة الأجناس والتنوع الثقافي.

ب_ عوامل الضعف:

*ظهور الحركات الانفصالية *ضعف الجيش الإسلامي * صراع الأسر الحاكمة (التفكك) و ظهور دويلات*صعوبة الاتصال والمواصلات بسبب إتساع المنطقة* التخلف العلمي واختلال التوازن مع أوربا والعالم الإسلامي.

3- طبيعة علاقات العالم الإسلامي مع القوى الأوربيـــــة:

- المرحلة الأولى 1453م-1878م: ميزها العداء الشديد للعثمانيين والمواجهات العسكرية المستمرة من قبل القوى الأوروبية (النمسا،الإمارات الإيطالية،البرتغال،

إسبانيا،روسيا). وهذا راجع لعدة أسباب :

- الفتح العثماني للقسطنطينية سنة 1453م وتزايد قوة العالم الإسلامي.

- التوسع العثماني في شرق أوروبا وصولا إلى حصار فيينا (1529م-1683م).

- دخول الكثير من قوميات في الدين الإسلامي (البوسنيين الهرسك،الألبان).

- حروب الإسترداد في الأندلس وما صاحبها من إضطهاد المسلمين.

- السيطرة على حوض المتوسط (الأسطول الجزائري) ووقف عمليات القرصنة الأوروبية فيه.

- إحتلال الإسبان والبرتغاليين للكثير من السواحل والمضايق الإسلامية في إفريقيا وآسيا.

- سعي الروس لإسترجاع مجد الأرثوذكس وللوصول إلى المياه الدافئة على حساب الخلافة العثمانية.

وبالمقابل حرص فرنسي بريطاني على إقامة علاقات جيدة مع الخلافة العثمانية في إطار سياسة الحفاظ على أملاك الرجل المريض.

- قوة الدولة العثمانية وحاجتها لدعمها في تعزيز مكانتها داخل القارة الأوروبية.

- الحصول على إمتيازات دينية وسياسية وإقتصادية (حماية الكاثوليك بالشام،صيد المرجان بالجزائر،شق قناة السويس).

- قيام تحالف ثلاثي ضد روسيا لإبعادها عن المياه الدافئة.

وقد ساءت العلاقات مع فرنسا بعد حملة نابليون بونابرت على مصر سنة 1798م وغزو الجزائر سنة 1830م.

- المرحلة الثانية 1878م-1923م: بعد مؤتمر برلين الأول تخلت بريطانيا وفرنسا عن سياستها تجاه الدولة العثمانية وسارعتا إلى تقسيم أقاليمها في إطار سياسة (التعجيل بتقسيم تركة الرجل المريض) وإنضمت إليهما روسيا. وهذا راجع لعدة أسباب:

- تراجع قوة الدولة العثمانية وتزايد ضعفها.

- بروز قوى أوروبية جديدة ممثلة خاصة في ألمانيا.

- توجه ألمانيا إلى توثيق علاقاتها بالدولة العثمانية.

- حصول ألمانيا على إمتيازات إقتصادية (مشروع سكة حديد برلين بغداد) تهدد المصالح الإقتصادية لبريطانيا خاصة.

- حدوث إتفاق بين القوى الأوروبية (بريطانيا،فرنسا،

إسبانيا،إيطاليا،روسيا) وتوقيع العديد من الإتفاقيات السرية والمعاهدات وعقد مؤتمرات لتقسيم ممتلكات العثمانين

3/- إختلال التوازن بين الشرق الإسلامي والغرب الأوروبي:

- الجمود الحضاري والركود الإقتصادي الذي عرفته الدولة العثمانية في حين عرفت أوروبا تطورا كبيرا بسبب عصر النهضة والثورة الصناعية وما نتج عنها من تطورات إقتصادية وفكرية وإجتماعية.

- تفشي مظاهر الفساد في الجهاز الإداري مع ضعف السلاطين.

- فشل الإصلاحات العثمانية لتأخرها ولتوجيه الدول الأوروبية لها وفق مصالحها (الإستهلاك دون التنمية الحقيقية).

- إهتمام الدولة العثمانية بالجانب العسكري بسبب تواصل الضغط الأوروبي عليها.

شساعة الدولة وإختلاف وتنوع بنيتها الإجتماعية (عرق،

دين،لغة....) وكثرة الحركات الإنفصالية (اليونان سنة 1820م،مصر سنة 1840م).

- التدخل الأوروبي في الشؤون الداخلية للدولة العثمانية.

- إستغلال الغرب للإمتيازات التي حصلوا عليها في البلاد العربية في إضعاف الخلافة وبذر عوامل الإنهيار فيه

4/- مظاهر التدخل الأجنبي في المنطقة:

- حصول الدول الأوروبية على إمتيازات نجد اهمها:

. دينية: فرنسا إمتياز حماية الكاثوليك سنة 1535م، روسيا إمتياز حماية الأرثوذكس سنة 1774م،إنجلترا إمتياز حماية البروتستان سنة 1838م.

. إقتصادية: فرنسا في الجزائر،إنجلترا في مصر والسودان والعراق،ألمانيا.

- إستغلال الإمتيازات في التجسس على الدولة العثمانية.

- دعم الدول الأوروبية وتحريضها للحركات الإنفصالية داخل الدولة العثمانية خاصة في البلقان.

- كثرة الإرساليات التبشيرية الأوروبية خاصة في الشام وبناءها للمدارس والكليات وتأسيس الجمعيات والنوادي.

- قرارات مؤتمر برلين الأول سنة 1878م وما تضمنته من إملاءات على السلطان العثماني وتقسيمات لدولته والتي تواصلت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية،ومن خلال توقيع الإتفاقيات والوعود السرية (سايكس بيكو سنة 1916م،وعد بلفور سنة 1917م).

شرح المصطلحات و الشخصيات

العلاقات الداخلية :هي الروابط التي كانت ترتبط بين الدولة العثمانية "الحاكمة" الممثل الشرعي للعالم الإسلامي و الولايات و الأقاليم التابعة لها

العلاقات الخارجية :هي الروابط التي بين الدولة العثمانية و بقية الدول الأوربية و ما شابها من ودية أو ندية – سلم أو حرب .

الشيعة: يرى الشيعة أن على بن أبي طالب ونسله من زوجته فاطمة بنت محمد النبي ص هم الأئمة مفترضوا الطاعة وهم المرجع الأساسي للمسلمين، ولا يقرون بصحة خلافة كل من أبو بكر الصديق،على بن أبي طالب ، عثمان بن عفان

السنة: هي أكبر طائفة إسلامية مصادر التشريع لديها القرآن السنة ، يأخذون الفقه عن أحد الأئمة الأربعة ويقرون بصحة خلافة كل الخلفاء الراشدين

التوازن : عكس الاختلال وهو التساوي و معناه تكافؤ القوى في مختلف القطاعات

الغرب : هو مصطلح جغرافي له دلالة سياسية ويطلق على الدول الرأسمالية في أوروبا خاصة .

الرجل المريض : هو لقب أطلقته الدول الأوربية على الدولة العثمانية في عهد ضعفها

المسألة الشرقية:

الحروب الصليبية : حروب دينية أثارتها أوربا المسيحية ضد العالم الإسلامي خصوصا على الشام و مصر بحكم احتضانها للكثير من المقدسات مسيحية بفلسطين .

أهل الذمة : هم طائفة من المجتمع الإسلامي يدينون بالمسيحية و اليهودية و الذين عاشوا في حماية (ذمة)الدولة الإسلامية عبر مختلف مراحلها .

البلقان: هي منطقة جغرافية تقع جنوب شرق أوربا وتضم كل من اليونان ألبانيا، بلغاريا، رومانيا.. الخ

معاهدة سايكس- بيكو : معاهدة سرية بين انجلترا و فرنسا و روسيا لتقسيم المشرق العربي وقعت سنة 1916 و انسحبت منها روسيا بعد ثورة 1917واعتبرت من وسائل التدخل الاستعماري في البلدان خارج أوربا .

وعد بلفور : هو الوعد المشئوم الذي أصدره وزير خارجية بريطانيا آرثر جيمس بلفور بتاريخ 2/ 11/ 1917 م والذي يقضي بمساعدة اليهود على التحويل.

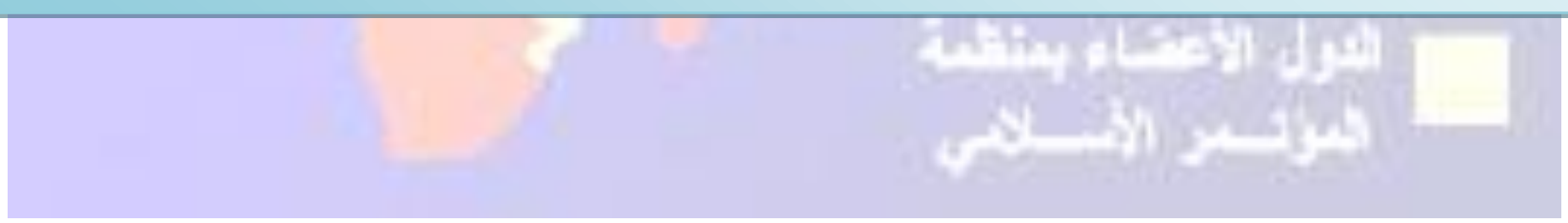

عثمان الأول أو عثمان بن أرطغل : 1258م - 1326 م مؤسس الدولة العثمانية أول سلاطينها ولد سنة غزو المغول لبغداد وسقوطها

محمد الثاني أو محمد الفاتح: 1432- 1481 م تولى الحكم سنة 1451 وعمره 20 سنة فاتح القسطنطينية عاصمة البيزنطيين

سليم الأول: ابن بايزيد الثاني بن محمد الفاتح ولد في 10 أكتوبر 1470 وتوفي في 22 سبتمبر 1520 أول من تلقب بالخليفة وأمير المؤمنين من العثمانيين بعد تنازل الخليفة بركات في مكة عن الحكم، حكم سليم الأول مدة 8 سنوات وفي عهده تم إلحاق مصر والشام بالدولة العثمانية.

سليمان القانوني: عاش بين عامي 1459 و 1566 أشهر سلاطين الدولة العثمانية ازدادت مساحة الدولة العثمانية في عهده بأكثر من الضعف، كما عرف بسنه للقوانين المنظمة لشؤون الدولة وظلت هذه القوانين تطبق إلى غاية القرن 19 م و ذلك هو مصدر تلقيبه بالقانوني .